

بيان صحفي
الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية
26 أبريل 2021

يتم الاحتفال في 26 أبريل من كل سنة باليوم العالمي للملكية الفكرية. وتنظم هذه النسخة تحت شعار "الملكية الفكرية و المقاولات الصغيرة والمتوسطة: نقل أفكارك إلى السوق"، حيث تهدف إلى إبراز الدور المركزي للمقاولات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد العالمي، والأدوات التي يوفرها نظام الملكية الفكرية لضمان نجاحها و تطويرها و كذا تعزيز قدرتها التنافسية.

في رسالته بهذه المناسبة، أكد السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، على المكانة المهمة التي تحتلها المقاولات الصغيرة والمتوسطة في النسيج الاقتصادي الوطني، كما أشاد السيد الوزير بالمقاولات التي تعمل كل يوم، لإنتاج ابتكارات وإبداعات مهمة، و توفير فرص عمل و إحداث قيمة مضافة، وذلك بهدف المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية.

وفي إشارته إلى الرهانات الاستراتيجية للملكية الصناعية، ذكّر الوزير أهمية اعتماد هذه المقاولات لنهج ابتكار مقترناً باستخدام فعال لعناصر الملكية الصناعية، ثم أضاف: "تمتلك المقاولات الصغيرة والمتوسطة الوطنية كل المؤهلات لتحقيق النجاح، وذلك من خلال اعتماد أفضل الممارسات لحماية إبداعاتها بفضل الملكية الصناعية. فبتحويل أفكارها إلى أصول لامادية ثمينة، يمكن لهذه المقاولات أن تسهم في خلق الثروات و بناء مستقبل أكثر أمناً".

وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى تدابير مواكبة المقاولات، وخاصة الصغيرة والمتوسطة منها، لتحسين نهجها الابتكاري وتعزيز استخدامها للملكية الصناعية، حيث تعمل الوزارة والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية على تطوير برامج وخدمات تشمل: عروض التمويل، وبرامج تنمية المهارات، خدمات المراقبة والمعلومات، خدمات المواكبة،...

و بفضل هذه التدابير و الاهتمام الذي أبدته المقاولات المغربية بالملكية الصناعية، تُظهر مؤشرات سنة 2020 استمرارية في طلبات حماية حقوق الملكية الصناعية، رغم الأزمة الصحية: حيث تم تسجيل أكثر من 15000 علامة تجارية جديدة، ما يزيد عن 62٪ منها هي علامات مغربية، وحوالي 4000 طلب للتصاميم (73٪ من أصل مغربي)، وفيما يتعلق بطلبات براءات الاختراع، فقد بلغت 2550 طلباً مع تسجيل ارتفاع ملحوظ بنسبة 26٪ فيما يتعلق بالطلبات من أصل مغربي (242 في 2020).

أخيراً، وكجزء من الاحتفال باليوم العالمي، ينظم المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية في 26 أبريل 2021 ندوة افتراضية تحت شعار "الملكية الصناعية من أجل المقاولات المغربية الصغيرة والمتوسطة: ما هي التحديات والممارسات؟" بالإضافة إلى سلسلة من الأنشطة الافتراضية لفائدة المقاولات، والتي تركز على: 1/ تعميم أفضل الممارسات في حماية وإدارة أصول الملكية الصناعية، 2/ حشد خبراء من أجل التعريف بدور الملكية الصناعية باعتبارها رافعة أساسية لتحسين القدرة التنافسية للمقاولات، 3/ ونشر التجارب الناجحة لمقاولات صغيرة ومتوسطة التي أدمجت عنصر الملكية الصناعية في استراتيجيتها التنموية.

للمزيد من المعلومات أو أي تساؤلات حول خدمات المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية لفائدة المقاولات الصغيرة والمتوسطة، يمكنكم التواصل عبر البريد الإلكتروني lpday2021@ompic.ma و pme@ompic.ma